الأدب ولغته الجميلة

منال محمد يوسف

ما أجمل الأدب ونطق حاله وألق الحروف وسر نورها المكنون وحكاية صوته الناطق الذي يبرق من خلال أجناس أدبية عدة قد تقول كلمتها وتنشر رسالتها الخالدة الذكر.

ما أجمل الأدب إذ يمتثل حكاية تخاطب لغة العقول وعبارة تختصر جمال اللغة إن تحدثت قولاً وأصبح إعجازها فعلاً وتصوغ نطق الأدب وتظهر بذلك جمال نور المعاني، حتى إذ أزهر اللفظ في تقويمه لغته الأجمل، ولاح سر إعجازه الفكري الوضاء لاح في إشراقة الفكر الإنساني وما ينطق عنه وما يدل على فحواه التجريبي والجمالي معاً.

وذاك الشيء الذي يصيغ نبالة شجونه المستوحاة فكراً وهاجاً، هذا الفكر المضاف إلى نطق الجمال وإلى سر النطق اللغوي، وما ينطق عنه، ما ينطق عن نور بلاغته العليا، ويترجم جماله إذ تبلور أدباً وإذ تكورت الحروف جملاً يتبع لها ترميز الجمال بكل معانيه.

إذ يقال الأدب وسر مكنونه الإعجازي، سر جماله وعوالمه التي تتسع بمقدار هذا الإبداع أو ذاك، حيث تتسع نبل معانيه المشرقة والسامية، وحيث أقواله ونبالة عظمتها وحتى يصاغ نطق الأدب بما قد يظهر حقيقة فحواه ومحتواه ويصوغ بذلك نطق كلامه إذ يدل على أشياء جوهرية يعالجها الأدب.

ويقف على كل منافذها الواعدة ويستبصر نطق الأحكام الأدبية وعلامات نورها المستنير، علامات العودة إلى سر اللغة وصوتها الناطق أدباً، وإذ يقصد هنا صوته الهاطل جمالاً وإذ به لا ينتهي..

ومقولات تخص الأدب وتقول:

ويا نطق ونور الأدب إذ قال كلمته العليا، وإذ أصبح الشيء الكلامي التعبيري يحتكم إلى أمره، ويصوغ مسوغاته الجميلة وحاله المنطوق وجدانيات ماثلة الشجون، ماثلة الجمال بكل تجلياته وأحكامه المضافة.

وبكل سبل الأمر اللغوي المتاح، أي الفعل الأدبي وأمر حاله المسترسل أدباً وأحوالاً منطوقة الجمال..

وكأنها الأدب إذ تصوغ صوره ويبرق الصوت الإنساني من خلال صوته، والمنطوق البلاغي «المنطوق الأجمل كلاماً والأبهى صوراً» ويا قول الأدب إذ قيل حقيقة تستتر ضمائرها بجمال ما تتعدد فيها الإضاءات المختلفة، تتعدد وكأنها صوت الأدب ومرآة بلاغته «مرآة الوقوف على ضفتي نهره» والصوت إذ يقول: يا أيها الأدب ونطق لغته وصوتها العظيم.

مسرح الطاولة في مونودراما «سقوط الحصان» في مأساة الإنسان

عبد الحكيم مرزوق

استضافت رابطة الخريجين الجامعيين (مسرح على الطاولة) الذي قدم مونودراما «سقوط الحصان» تأليف المسرحي الكبير فرحان بلبل وإعداد وأداء الفنان عبد الكريم عمرين، وذلك في حديقة الرابطة بحضور جمهور من الأدباء والفنانين ومتابعي الأنشطة الثقافية.

«سقوط الحصان» يبدو أنه يجسد مأساة الإنسان ومعاناته في سنوات الحرب البغيضة التي مرت على سورية حيث يقدم مثالاً لرجل لم يكن ينقصه شيء وفقد كل شيء، فكيف يقوى على الوقوف والصمود في وجه الأزمات التي أطاحت بكل ما يملك بدءاً من عائلته التي جعلتها هذه الحرب أشلاءً بين الركام، وانتهاءً بما كان يملك من ثروات كانت تعينه في الحياة على قضاء حوائجه، إنها دراما الإنسان السوري التي لم تنته فصولها بعد.

يعرفنا العرض بـ«شاكر أبو مهند»، الذي طحنته الحرب الكونية في سنواتها الصعبة فأصبح لا يملك شيئاً ولا حتى قوت يومه، حيث يبدأ من خلال التداعيات بالعودة إلى الوراء ليقدم قصته بعد أن انتهى به الأمر ليمثل شخصية الضبع من خلال القفص الذي يدخله مقابل خمسين ليرة للشخص الواحد، فتارة ينادي للفرجة على الضبع وتارة يقلد صوت الضبع الذي اقتلعت أظافره وأنيابه، وأمام تلك الأزمة التي يعيشها لا يجد مَنْ يأتي ليتفرج عليه متسائلاً هل أصبح صوت الضبع مألوفاً، وغير استثنائي بعد انتشار القذائف، ومشاهد القتل بالتفجيرات والسيارات المفخخة؟ حيث يتسول الناس كي يأتوا ويتفرجوا على الضبع الذي يمثله كي يستطيع العيش بعد أن طرد من الجمعيات الخيرية لأنه جاء ليأخذ طعام الفقراء وهو أكبر غني، حيث يبدأ برواية قصة أبيه الذي كان أكبر تاجر كريستال.

أمام هذه اللحظة الدرامية التي جسدها «عمرين» يتذكر (عماد) أستاذه الجامعي الذي أصبح محني الظهر ويده نصف مشلولة بعد أن خطفوه وعذبوه ودفع لهم كل ما يملك حتى يتركه الخاطفون ثم استقال من الجامعة لأنه «مجروح وطن والمجروح يعجز عن التفكير»، ويشير عليه أستاذه الجامعي بالتسول حيث يجمع مبلغاً كبيراً خلال شهرين وتبدأ أحلامه تفكر بالملايين التي يمكن أن يجمعها ولكن حالة إنسانية لامرأة والدها مريض يجدها أمامه مصادفة حيث تكون عاجزة عن دفع أجور عملية مستعجلة لوالدها حيث يقوم بدفع المبلغ للمشفى ويفقد كل ما جناه ويعود للمربع الأول، ويعود لأستاذه الذي يشير عليه بالعمل بائعاً للمتعة عند النساء في ظل هجرة الرجال خارج البلد حيث يرفض في البداية لكنه يقبل بعد ذلك، ويقع بيد حراس الفضيلة الذين يدافعون عن القيم والأخلاق حيث يشبعونه ضرباً ويخرج من عندهم إلى أستاذه شاكياً وضعه المزري وما لقيه من ضرب وتعنيف ليجد أستاذه في وضع صحي سيئ حيث يموت ويخرج في جنازته في اليوم الثاني نادباً حظه السيئ.

استطاع (عمرين) أن يجسد شخوص عرضه واستعار أصواتهم وحالاتهم النفسية في الحزن والفرح والأزمات، مستعيناً ببعض الإكسسوارات التي أعانته على تجسيد شخصية الضبع من خلال الوجه الذي ارتداه، والإيحاء بالمكان الذي يأتي الناس إليه للتفرج على الضبع.

المكان والزمان واحد هو الطاولة التي كان يقدم من خلالها أداءه المسرحي، وقد استطاع خلال ثلاثين دقيقة زمن العرض أن يقدم لنا قصة شاكر أبو مهند بأسلوبه المسرحي، وهذا ليس جديداً على ممثل عتيق له تجربة كبيرة على خشبات مسارح القطر.

عشر سنوات على رحيل أدهم الملا

عاصر حقبات من تاريخ الشام وأسس أسرة فنية

وائل العدس

يتذكره جمهور مسلسل «باب الحارة» جيداً وهو يصرخ بشخصية «أبو محمود»، قائلاً: «قربت»، لتكون هذه الأخيرة التي أداها قبل وفاته.

إنه الممثل الراحل أدهم الملا الذي غادر دنيانا قبل عشرة أعوام عن عمر ٨٢ عاماً، وهو أحد الوجوه الشهيرة في مسلسلات البيئة الشامية، وهو الممثل الذي حضر في الأعمال الشامية، كنوع من التقليد التراثي، بعد أن عاصر حقبات مهمة من تاريخ الشام، وعايش المراحل التي غاص فيها ولداه الأخوان بسام ومؤمن في مسلسلاتهما التي لن تمحى من الذاكرة.

لم يختر مكاناً يرتاح فيه ولو، إلا على الشاشة، حيث واظب على العمل ممثلاً عصامياً وملتزماً المواعيد، وعاش حياته عاشقاً لعبق الياسمين الدمشقي، والأصالة المستوطنة في قلب الحارة الدمشقية القديمة. لم يعرف في حياته سوى العمل مقروناً بالحب والتضحية، وأسس أسرة فنية مع أولاده (المخرجين بسام ومؤمن وبشار، والممثل والموتيور مؤيد).

يعرف بأنه كان رجلاً متقفاً وقارئاً من الدرجة الأولى بعد أن تأثر بوالده وأخذ عنه كتابة الشعر وامتاز بها جداً لدرجة أنه كان يكتب الشعر وكان مقلاً في ذلك لكنه كان يكتب النفيس والجميل والرائع في الوصف.

آل الملا الفنية

بدأ الملا مشواره الفني عام ١٩٧٠ عندما اكتشفه المخرج غسان ضيري، فمنحه أول أدواره في مسلسل «الدولاب» عام ١٩٧٢، لتتتالى بعده أعماله ويصبح أبرز الوجوه في الدراما السورية.

وكان موظفاً في قسم المالية والمحاسبة بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون قبل أن يقتحم عالم التمثيل، ومنها انطلق في عالم التمثيل فشارك في أداء أدوار الشخصيات الطيبة والودودة، المعتمدة على الظرافة وخفة الظل، قبل أن تتجسد أعماله مع معظم المخرجين الكبار.

في تلك الفترة كان ولداه يشاهدانه عبر الشاشة، فالتمسا منه إيعازاً بالانطلاق متى يشاءان إلى عالم الدراما، فتفجر ذلك البيت عن أكثر من مبدع يعود الفضل لأدهم الكبير بصنعهم.

نجح في ضخ أفكار بيئية وعادات متأصلة بأولاده، فنتج عنها بيئة شامية في دراما عربية لم تكن تعير أعمالاً كهذه تلك القيمة من قبل.

ففي مطلع التسعينات، فاجأ نجله بسام الجمهورين السوري والعربي بمسلسل خارج عن الزمن، كان ذلك مسلسل «أيام شامية».

وجاء في تصريح لأدهم الملا بعد ذلك بسنتين، بأن ولده بسام قادر على إحياء التراث السوري والدمشقي، من خلال أعمال تحاكي عادات وقيماً ليست مستحيلة عودتها.

تلقف الولد إطراء الأب، واصطبر لعشر سنوات فقط حتى فجر كل طاقاته، فأبدع في مسلسل «ليالي الصالحية» ما يشبه أيام شامية، لكن بصورة مختلفة وأبعاد مغايرة وبأدوات أكثر حداثة، وكان الأب شريكاً للابن في تحقيق ذلك.

لتنطلق العجلة المذهلة في مسلسلات البيئة الشامية، بعد نجاح سابق لمسلسل «الخوالي» الذي تجسدت فيه البيئة الشامية بأبهى صورها من خلال بطولة الشاب الشعبي نصار «ابن عريبي»، الأمر الذي يؤمن به أدهم فأورثه لولده.

وتصل عقارب الساعة إلى زمن مختلف وأدوات وجهات إنتاجية مختلفة، ففي عام ٢٠٠٦ تفتقت قريحة آل الملا عن عمل عربي سوري تمت مشاهدته في وسط الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، إنه مسلسل «باب الحارة» الذي لم يبق طفل أو رجل أو امرأة أو مسن، إلا وحفظ عن ظهر قلب أبطاله وتفاصيله.

بعدها في عام ٢٠١٤ قام ولده مؤمن بفتح سوري شامي في سماء الخليج العربي، وحمل بيئة الشام معه ووضعها في طائرة وحط رحاله بها في قلب أبو ظبي ليصور مسلسلاً بيئياً شامياً هناك بعنوان «حمام شامي».

بين الجزأين الخامس والسادس من «باب الحارة» أنجز مؤمن عام ٢٠١١ مسلسل «الزعيم».

كل ذلك والملا الأكبر مشاركاً، وينتظر بفارغ الصبر عودة «باب الحارة» بجزء سادس بعد توقفه لمدة أربع سنوات، فشاهد الأب حلقتين فقط من هذا الجزء، ثم أغمض عينيه وسلّم روحه إلى بارئها راحلاً عن حياة أعطاها الكثير، فناً وإبداعاً وأولاداً مبدعين.

أعماله

يحمل رصيد أدهم الملا ما يقارب ستين عملاً درامياً، نذكر منها «المفسدون في الأرض» عام ١٩٧٣ و«انتقام الزباء» عام ١٩٧٤ و«فوزية» عام ١٩٧٧ و«حارة الملح» و«أبو الخيل» عام ١٩٨٠ و«تلفزيون المرح» عام ١٩٨١ و«مرايا» عام ١٩٨٤ و«عودة عصيود» عام ١٩٨٥ و«نساء بلا أجنحة» عام ١٩٨٧ و«حارة نسيها الزمن» عام ١٩٨٨ و«شجرة النارنج» عام ١٩٨٩ و«الزاحفون» عام ١٩٩٠ و«هجرة القلوب إلى القلوب» و«الخشخاش» عام ١٩٩١ و«أيام شامية» و«طرابيش» و«الأخوة» عام ١٩٩٢ و«ابتسامة على شفاه جافة» و«طرائف أبي دلامة» و«الجذور لا تموت» عام ١٩٩٣ و«حمام القيشاني» عام ١٩٩٤ و«نهارات الدفلى» و«الغبان» و«خلف الجدران» عام ١٩٩٥ و«القيد» و«المحكوم» و«قانون الغاب» و«ياسين تورز» عام ١٩٩٦ و«بنت الضرة» و«العابيد» عام ١٩٩٧ و«عيلة أكابر» و«مذكرات عائلة» عام ١٩٩٨ و«عودة غوار» و«حي المزار» و«رقصة الحبارى» عام ١٩٩٩ و«الخوالي» عام ٢٠٠٠ و«صلاح الدين الأيوبي» عام ٢٠٠١ و«الرحيل إلى الوجه الآخر» عام ٢٠٠٢ و«حكايا من ظرفاء ولكن» عام ٢٠٠٣ و«ليالي الصالحية» عام ٢٠٠٤ و«باب الحارة» عبر خمسة أجزاء من عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٠ و«الزعيم» عام ٢٠١١.

بين «اليورو» و«كوبا أميركا»

آراء ممثلات في البطولتين الكرويتين

غادة بشور

روعة ياسين

جيني إسبر

عبير شمس الدين

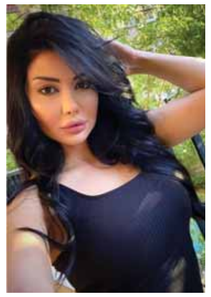

دانا جبر

وائل العدس

ينشغل الناس على امتداد العالم بمتابعة بطولتي كأس الأمم الأوروبية وكأس كوبا أميركا اللتين تتزامنان في الوقت نفسه خلال الشهر الجاري.

ولأنها شاغلة الناس ومالئة الدنيا فإن الكرة تسيطر على الأجواء العامة وتفرض أجواء تنافسية إن كان على مواقع التواصل الاجتماعي أم في مختلف التجمعات الرياضية.

الممثلات اللواتي اعتدن أن يتصدرن الشاشة يتابعن المنافسات الكروية بكل شغف متمنيات أن تفوز فرقهن المفضلة في اللقبين الأوروبي والأميركي، فمن يشجعن وما توقعاتهن؟ إليكم ما قلنه لـ«الوطن»:

للمتعة والتسلية

كشفت الممثلة غادة بشور أنها نادراً ما تتابع المباريات الكروية برفقة الأصدقاء بسبب ضيق الوقت، في وقت أكدت أنها تتابع بشغف كل ما يتعلق بالمنتخب السوري فقط.

وقالت: لا أنحاز في البطولات العالمية لمنتخب على حساب منتخب آخر، وإنما أشاهد المباريات من باب التسلية والمتعة فقط، لذلك لا فرق عندي بمن يحمل الكأس في أوروبا أو كوبا أميركا.

وتمنت أن يتطور مستوى الكرة العربية عموماً والسورية خصوصاً بهدف مقارعة كبار المنتخبات العالمية.

وختمت: أشعر بالسعادة عندما أشاهد الناس المنتشرة في المطاعم والمقاهي تتابع المباريات بحماس وتخلق جواً حماسياً ممتعاً.

منتخب جديد

أكدت الممثلة روعة ياسين أنها لا تهتم كثيراً بكرة القدم، وإنما تتابع المهم منها فقط، وخاصة في الأدوار المتقدمة لأن التشويق فيها يكون على أعلى درجاته.

ورغم عدم خبرتها الكافية في مستوى المنتخبات إلا أنها أبدت رغبتها بفوز منتخب إنكلترا باللقب لأنها علمت أنه لم يفز ببطولة «اليورو» من قبل.

وعلى صعيد «كوبا أميركا»، ورغم صعوبة المهمة إلا أنها تمنت الفوز لمنتخب كندا، خاصة أن المنتخبات المتبقية سبق لها أن حازت لقب البطولة في أوقات سابقة، في حين شددت على أن الأرجنتين بقيادة ميسي هي الأقرب للقب.

حزن وأمنية

بدورها فإن الممثلة جيني إسبر أكدت أنها لا تنقطع عن متابعة جميع المباريات الرياضية، وخاصة أنها أصلاً خريجة كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين باللاذقية.

وأبدت حزنها على خروج المنتخب الإيطالي خالي الوفاض، لكنها في الوقت نفسه أبدت تشجعيها لمنتخب الطواحين «هولندا» رغم أن حظوظه ليست كبيرة كما بقية المنتخبات الأخرى المتأهلة إلى نصف النهائي.

وفي البطولة الأخرى، تمنت أن يحافظ ميسي على لقب البطولة لأنه يستحقها مع نهاية مشواره الرياضي، في وقت استغربت فيه أن تخرج البرازيل في أدوار متقدمة بعد أن كانت تدخل كل البطولات كمرشحة أولى للقب.

متابعة جيدة

وكشفت الممثلة عبير شمس الدين أنها تتابع كل البطولات الكروية برفقة أولادها، ولذلك فإنها متابعة جيدة للبطولتين.

وأكدت أنها تميل للمنتخب الإسباني في بطولة الأمم الأوروبية، كما أنها تميل للأرجنتين كرمى لعيون ميسي، مشيرة إلى أن التانغو مرشح للمحافظة على اللقب بشكل كبير.

وفي الوقت نفسه، كانت تتمنى لو استمر مشوار المنتخب البرتغالي في البطولة كرمى لعيون رونالدو لأنه يستحق بعد مشوار طويل وكبير.

وأوضحت أن أولادها يخلقون جواً مسلياً في المنزل خلال متابعة المباريات، الأمر الذي يحفزها أكثر للمتابعة.

خروجان مبكران

أما الممثلة دانا جبر فأكدت أنها لم تعد تتابع بطولة «اليورو» بعد خروج المنتخب الإيطالي الحزين، لذلك فهي غير مهتمة بمن سيحصد اللقب.

وأشارت إلى أن الأزوري خيب الآمال بخروجه المبكر بعد أن توقعت وصوله إلى المربع الذهبي على أقل تقدير.

وعلى المبدأ نفسه، فإنها لا تهتم ببطولة «كوبا أميركا» بعد خروج منتخب البرازيل الذي صدم محبيه بأداء عقيم لا يليق بمنتخب كبير.

وختمت بأن كرة القدم هي أم المفاجآت، لكنها بالنهاية لا تبتسم إلا لمن عمل واجتهد كما كل المجالات الأخرى.

برجك اليوم 07/09

نجلاء قباني

الحمل

اليوم ضاغط لأن محيطك متطلب وأمورك فيها الكثير من المشاغل وحتى أمورك العائلية ضاغطة عليك والكل يطالبك بما لا تستطيع والالتزامات كثيرة والحظوظ قليلة.

عاطفياً: مبارك لك أو لأحد العائلة لطفل جديد أو عقار جديد أو لقاء مفرح والحقيقة أنك في الشهر الأفضل للحب أو للارتباط.

الثور

ربما تتلقى عرضاً مهماً أو توقع عقداً فأنت هذه الفترة تستعيد مكانتك وتتلقى دعماً وتقرر تغيير المناخ على الصعيد الاجتماعي أو على صعيد الأعمال فأنت إيجابي.

عاطفياً: هذه الفترة تجعل أمورك العائلية جيدة جداً فقد تستقبل ضيوفاً من سفر أو لحظات سعيدة تعيشها.

الجوزاء

لا تقفد السيطرة على أعصابك فأنت من الأشخاص العصبيين الذين يقولون في عصبيتهم أقوالاً لا يعنونها أو حين تسمع قصة تضايقك تبتعد معتزلاً كارهاً أن تعاتب أو تناقش.

عاطفياً: قد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب أو الأصحاب أو تشعر بالاشتياق لأحدهم.

السرطان

علاقات عمل أو أصدقاء جدد يمنحونك السعادة فهم قادرون على مساعدتك فأنت تركز على روابط مع أناس جدد وقد يساعدونك في إزالة بعض الصعوبات التي تؤرقك.

عاطفياً: أنت في شهر للتعارف على أناس جدد أو تستعيد علاقات سابقة وقد تتصالح مع أصدقاء.

الأسد

أتمنى أن تعيد بناء الثقة بينك وبين محيطك سواء أكان عملياً أم شخصياً وانتبه من احتيال أو سرقة قد تتعرض لها فأمورك المالية ليست على ما يرام.

عاطفياً: شهر للارتباط أو الأفراح فاستكمل مسيرة الأفراح لأبارك لك قبل هذه الفترات.

العذراء

هذا شهر للخيارات والقرارات والإرادة وهي التي تمكن الإنسان من اتخاذ القرار المناسب والتحكم بقدره فاستفد من حظك ومن طاقتك واعتمد على نفسك وخطط مقدماً لما تتمنى.

عاطفياً: أنت تظهر التصاقاً على محيطك وتفرح للدعم، مولود جديد أو فرح لأحد الأشقاء أو الشقيقات.

الميزان

تحاول تقييم الماضي أو تصحيحه وقد تقرر أن تقلب صفحة الماضي لتباشر بجديد فادرس كل قراراتك واسأل فمن لا يستطيع أن يسأل لا يستطيع أن يعيش.

عاطفياً: لا تتسرع بأخذ أي قرار كارتباط عاطفي أو هجر للشريك لأن القلق والملل هو السبب.

العقرب

هذه فترة مثالية للارتباط أو للمصالحات أو للتعارف على وجوه جديدة قد تحمل لك الخير وتفتح لك أفقاً جديدة والأهم أن القلب قد يخفق من جديد إذا كنت خالياً فالأمور الاجتماعية تشغلك اليوم.

عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة وقد تفرحك وأنا أظن أنه شهر للارتباط إذا كنت خالياً أو للسفر أو للبدايات الجديدة.

القوس

قد تشعر بتراجع معنوي نتيجة عدائية أو انفعالية من محيطك العملي أو الشخصي وربما تتعرض لأحكام جائرة من أشخاص يقولون ما لا يعنون فلا تقدم على قرارات متسرعة.

عاطفياً: مزاجيتك وتقلبك اليوم يجعلانك قلقاً وقد لا تعرف لهذا أسباباً وهذا يزعجك.

الجدي

تملك فرصة فريدة لتحسن وضعك العملي والمالي ولتقوم بدور فعال في محيطك فاترك الباب مفتوحاً على مصراعيه لنصائح قادمة ممن يحبك أو لمساعدت أو لفرص قد تغير وضعك.

عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفراح وهذا سيؤثر عاطفيا ولذلك أنا أعتقد أنك في شهر للجديد بامتياز.

الدلو

تشعر بالدعم من المحيط ويمنحك هذا المحيط الغفران عن الأخطاء السابقة والمحبة والثقة والأمان وقرارات حاسمة قد تأخذها وبمساعدة المحيط الذي يمنحك المساعدات والتأييد لأمور فلنتها بعيدة عنك.

عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السلمية وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية.

الحوت

لا تغلق أبواباً مفتوحة فقط لأنك عصبي أو عنيد ولا تصعد خلافات في عملك فقد تواجه مزيداً من الجفاف في العلاقات أو من العرقلة في أمورك العملية.

عاطفياً: الكثير من الإشارات ستدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقلبك.